والتأويل: صرف اللفظ عن الظاهر إلى غيره مما يحتمله اللفظ، فإذاً كل تأويل تفسير، وليس كل تفسير تأويلا.

الشعير يؤكل ويذم:

هذا مثل سائر، يضرب لكل من ينتفع به ويجازى بالقبيح!! وذلك أن الشعير يؤكل فيسمن ويغني عن جوع، وهو مع ذلك مذموم.

الزهد بين كلمتين:

قال الإمام علي ـ عليه السلام ـ: الزهد كله بين كلمتين من القرآن؛ قال الله ـ سبحانه ـ: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم، ولا تفرحوا بما آتاكم).

ومن لم يأس على الماضي، ولم يفرح بالآتي، فقد أخذ الزهد بطرفيه.

حب الوطن:

كانت العرب إذا سافرت حملت معها من تربة أرضها ما تستنشق ريحه! وتطرحه في الماء إذا شربته! وكذلك كانت تفعل فلاسفة اليونان!.

ومن الكلام القديم: لولا الوطن وحبه لخرب بلد السوء!.

ندم السيدة عائشة:

قالت السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ: إذا مر ابن عمر فأروينه، فلما مر قالوا: هذا ابن عمر، فقالت له: يا أبا عبد الرحمن، ما منعك أن تنهاني عن مسيري ـ تعني وقعة الجمل ـ قال: رأيت رجلاً قد غلب عليك، ورأيتك لا تخالفينه ـ يعني عبد الله ابن الزبير ـ فقالت: أما إنك لو نهيتني ما خرجت!.

شرب دم الرسول:

قال الزبير بن العوام ـ رضي الله عنه ـ: احتجم رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ثم دفع إلى دمه، فقال اذهب به فواره حيث لا يراه أحد، قال: فذهبت فشربته، فلما رجعت قال ـ صولات الله وسلامه عليه ـ ما صنعت؟ قلت: جعلته في مكان أظن أنه أخفى مكان عن الناس!! فقال الرسول الكريم: فلعلك شربته، قال: نعم.